ابن الكلابيه وعم الاكبر ابن الثعلبيه والعقب من فاطمة الزهرا
رضي الله عنها في الحسنين وزينب وذكر الجلال السيوطي رحمه الله
تعالى في العجاجه الزرنبيه في السلالة الزينبيه ان اولاد زينب
من اولاد عبد الله بن جعفر من آل النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته
بالاجماع وانهم مرد زيته واولاده بالاجماع وان الزكاه تحرم عليهم
بالاجماع لانهم من الآل فانهم يستحقون سهم ذوي القربى بالاجماع
وانهم يستحقون من تركة الجيش بالاجماع لان تركة الجيش وقعت
بنصفان النصف الاول على الاشراف وهم اولاد الحسن والحسين
والنصف الثاني على الطالبيين وهم ذرية علي ابن ابي طالب
من محمد بن الحنفيه واخوته وذرية جعفر وذرية عقيل انتهى وام
الحسنين فاطمة الزهرا البتول سيدة نسا العالمين ولدت رضي الله
عنها قبل النبوه بخمس سنين ايام بنا البيت روى الدولابي
ان العباس رضي الله عنه دخل على علي وفاطمه وهما يتراجعان
في مواليدهما فقال العباس ولدت يا علي قبل بنا الكعبه بسنوات
وولدت فاطمه وهي تبنى وقيل ولدت سنة احدى واربعين من مولد
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك وتزوجها علي رضي الله عنها
في ظفر وقيل في رجب في السنة الثانيه من الهجره وقيل بعد احد
وقيل بعد بنائه عليه الصلاة والسلام بعائشه باربعة اشهر
ونصف وبنى بها في ذي الحجه وقيل في صفر فبين البنا والتزويج
تسعه وقيل سبعة اشهر ونصف وكان تزويجها بامر الله تعالى
ووحيه ولم يتزوج على عليها غيرها حتى توفيت كما مها خديجه
فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها حتى توفيت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بني هاشم بن المغيره استاذنوني في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم واني لست احرم

حلالا

حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله ابدا وفي رواية فانما فاطمه بضعة مني يريبني
ما اراها ويؤذيني ما اذاها واني اخوف ان تفتن في دينها وعن
سويد بن غفله قال خطب علي بنت ابي جهل فاستشار النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعن حسنها تسالني فقال لا ولكن اياما مرني بها
قال لا فاطمه بضعة مني ولا احتسب الا انها تحزن او تجزع فقال
علي لا اتى شيا تكرهه وعن ابن عباس ان عليا خطب بنت ابي جهل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسولا ان كنت
تؤذينا فرد علينا ابنتنا قال بعظهم اصح ما احتج عليه هذه القصه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على علي ان يجتمع بين ابنته وغيرها
لان ذلك يؤذيه لكونه يؤذيها وايذاؤه صلى الله عليه وسلم
حرام بالاتفاق وقال الحافظ ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد
ان يعد في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج على ابنته
ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمه ولما هاجر صلى الله عليه وسلم
ارسل زيد بن حارثه وابا رافع مولاه الى مكه فقدما بفاطمه وام
كلثوم وسوده بنت زمعه واسامه بنت زيد وقال صلى الله عليه
وسلم حسبك من نسا العالمين مريم بنت عمران وخديجه بنت خويلد
وفاطمه بنت محمد صلى الله عليه وسلم واسيه امراة فرعون
وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمه الا ترضين ان تكوني سيدة نسا
اهل الجنه وابنيك سيدا شباب اهل الجنه وقال صلى الله عليه
وسلم فاطمه سيدة نسا اهل الجنه الا ما كان من مريم بنت عمران
وعن عمران بن حصين قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
فاطمه فوقفت بين يديه فنظر اليها وقد ذهب الدم من وجهها
وغلبت الصفره عليها من شدة الجوع فرفع يده حتى وضعها على
صدرها في موضع القلاده وفرج بين اصابعه ثم قال اللهم مشبع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)